الشهيد/ عبدالباري قاسم
مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

Email:14october@14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الاثنين - 22 أبريل 2013 الموافق - 12 جمادى الآخرة 1434هـ
العدد 15747 السنة 45 رقم الايداع 2

لماذا "تعز" يا فخامة الرئيس؟!

›مراد القدسي

ما يجري اليوم في مدينة تعز " عاصمة اليمن الثقافية " والقلب النابض للثورة الشبابية السلمية أصحاب العزيمة الوطنية التي لا تلين لتحقيق التغيير الحقيقي والجوهري المنشود، لهو جدير بتسليط الضوء عليه وعلى أبعاده وأطرافه وخفاياه وأهدافه ووضع القيادة السياسية ممثلة بالأخ المناضل الوحدوي الجسور عبد ربه منصور هادي أمام جملة الممارسات الخطيرة التي جعلت مدينة تعز تعيش حالة مفجعة من الانفلات الأمني لتصبح اليوم بجميع مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية والمدنية تحت رحمة عصابات مسلحة معظمها جاءت من خارج المحافظة لتعيث في الأرض فساداً وتقتيلاً ونهباً وترويعاً للمواطنين العزل دعاة المدنية الحديثة.

تعز يافخامة الرئيس ليست غريبة عنكم، ويعرف مواقف أبنائها كل مناضلي الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر من شمال الشمال وحتى جنوب الجنوب، وقدمت في سبيل انتصار الإرادة اليمنية في الثورة والجمهورية والاستقلال تضحيات كبيرة، وكانت هذه المحافظة دوماً في طليعة نضالات شعبنا وحقه في العيش الكريم على تراب وطنه الطاهر، يعيش بحرية وأمن وآمان لبناء غده المشرق.

فخامة الرئيس أبناء هذه المحافظة المنتشرون في عموم اليمن وخارجه عندما ضاق بهم الحال ولحق بهم الظلم وطغى عليهم الاستبداد وطالهم التهميش والإقصى، ونال منهم الفقر والجوع الذي شمل مختلف شرائح الشعب وفئاته من قبل جهابذة فساد النظام السابق الذين بممارساتهم تلك أوصلوا الناس إلى قناعة كاملة فحواها أن لا جدوى من استمرار نظام يعبث بالشعب وثرواته ومقدراته وأن الثورة ضده أصبحت ليس فقط واجباً وطنياً ودينياً وأخلاقياً، بل في مقدمة الواجبات الإنسانية التي تضمنتها مواثيق الأمم المتحدة، وتقدم شباب هذه المحافظة الصفوف في مختلف ساحات الحرية وميادين التغيير من المهرة حتى صعدة.. وساندهم شعبهم وكل ثائريه الأحرار، وكان لانتشارهم ألملايين في الداخل تأثيراً ايجابياً على مسار التغيير والتجديد.

إن كل أبناء محافظة تعز خرجوا يوم الـ 21 من فبراير 2012م ليقولوا لكم عبر صناديق الاقتراع نعم، هم لا يمنون اليوم عليكم بذلك إطلاقاً بل فقط يطلعونكم على ما يجري حالياً في مدينة تعز بسبب الانفلات الأمني المصطنع ، وما سيحدث جراء هذا الإهمال المتعمد من قبل الأجهزة الأمنية ممثلة بوزارة الداخلية ومن قيادة المحور الجنوبي ووحداته العسكرية والصمت المطبق للجنة العسكرية لتحقيق الأمن والاستقرار التي تترأسونها ، والتي يقتضي الواجب الوطني منها النزول إلى مدينة تعز والاطلاع عن كثب على حقيقة ما يحصل في المحافظة، ووقف المليشيات الحزبية المسلحة والعصابات الإجرامية التي تعيث بمحافظة تعز فساداً وقتلاً ونهباً وخراباً ودماراً والتصدي لها ولمن يقف وراءها ويدعمها بالمال والسلاح، ووقف تلك الجرائم بحق أبناء تعز التي يذهب ضحيتها أبرياء لا ذنب لهم سواء أنهم قالوا نعم للثورة نعم للتغيير السلمي ، ولم يحملوا يوماً قطعة سلاح رغم أن القانون يجيز لهم ذلك في حالة الدفاع عن النفس وفي أوقات كهذه، ولكن كان وسيبقى أبناء هذه المحافظة سلاحهم الأقوى والأكثر تأثيراً النضال السلمي ومقارعة الحجة بالحجة والكلمة بالكلمة، وهذا لا يعني أنهم لا يجيدون استخدام البنادق أو يخافون من الرصاص والقذائف الصاروخية، لا ، فنضالهم وفق هكذا منطق توقف أواخر عام 68م بعد أن انتصروا لثورتهم في ملحمة السبعين يوماً المجيدة، كما انتصروا ضد المستعمر الغاصب في جنوب الوطن، ولهم في سجل تاريخ اليمن الحقيقي والمعاصر صفحات مشرقة، تعرفونها بكل تأكيد كما يعرفها كل المناضلين الشرفاء وفي مقدمتهم الرئيس السابق لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية المناضل علي ناصر محمد.

إن حقيقة ما يجري في تعز يافخامة الرئيس هو صورة مصغرة لما جرى في الوطن عموماً.. أجنحة الصراع نفسها التي أوصلت اليمن إلى هاوية كارثة مدمرة عام 2011م ، تتواجد اليوم في " تعز " بأشكال وأقنعة جديدة ولكن بنفس المضمون السابق.. هذه المرة طرفي هذا الصراع يجمعهم هدف واحد بدرجة رئيسية دون اتفاق مسبق ويختلفون في الهدف الثاني .. فالدرجة الأساسية وبشكل دقيق أجمعا الطرفان على الانتقام من أبناء هذه المحافظة الذين ثاروا ضد النظام السابق وأسقطوه فعلاً، وعلى إخماد صوتهم المدوي في التغيير والوصول إلى دولة مدنية يتساوى في ظلها كل اليمنيين.. أما الهدف الاستراتيجي الثاني لطرفي الصراع فكل طرف منهما يسعى بشتى الوسائل للسيطرة ليس على مدينة تعز فحسب، بل على المحافظة برمتها باعتبارها الجهة الضامنة لفوز أي طرف على الآخر في الانتخابات القادمة.

من هذا المنظور يا فخامة الرئيس كل القوى التقليدية في الجناحين المتصارعين على السلطة.. المتحاورين في مؤتمر الحوار ينطلقون من هذا المفهوم، في الانتقام وإعادة تأزيم الأوضاع في البلد من نفس المكان الذي أشعل جذوة التغيير، ويرون أن مستقبلهم السياسي مرهونا أيضاً بنتائج الانتخابات القادمة وبالسيطرة على تعز.

وفي هذا السياق يافخامة الرئيس تجدهم ومن تعز يستهدفون أيضا التسوية السياسية برمتها، وهذا ما يمكن إدراكه واستيعاب خفايا مفرداته من خلال الممارسات والأعمال التخريبية سواء في تعز ، أو بعض المحافظات الجنوبية أو في مأرب من استهداف لخطوط الطاقة الكهربائية وتفجير أنابيب النفط،أو في الحديدة ورداع أو غيرها من مناطق اليمن.. إن شعبنا اليمني العظيم يافخامة الرئيس لم يعد كما كان في الماضي غير مدرك بفعل التضليل الإعلامي الذي مورس عليه،فقد أصبح اليوم مدركا وواعياً بأن هناك قوى سياسية واجتماعية مدعومة إقليمياً تعمل بشتى الوسائل لإعاقة مشروع الدولة المدنية التي يتطلع إليها اليمنيون، لأن هذه القوى ومن يقف خلفها ترى في الدولة المنشودة والحكم الرشيد نهاية محتومة وخطراً حقيقياً لوجودها ونفوذها، لذلك كله فإن الصراع القائم الآن هو صراع بين قوى المدنية والتحديث وقوى التخلف المتشبثة بالماضي والتي لا تستطيع العيش في ظل دولة قوية ذات سيادة وقانون يطبق على الجميع دون تمييز، ومن هذا المنظور الذي لم يعد خافياً على أحد نقول إن ما يدور في تعز ليس صراعاً بين المحافظ الأستاذ شوقي هائل وبين مجاميع الإصلاح، بل هو صراع سياسي في قلب وسط اليمن، قابل للانتشار جنوباً وشمالاً إذا ما رأت الأطراف المتصارعة بأن العودة لسلطة القبيلة قد حانت ولكن بأشكال جديدة ضامنة وقف عجلة التغيير وإبقاء اليمن في دوامة الصراعات والحروب المدمرة والارتهان للخارج.. إذاً فالواجب الوطني يحتم عليكم يا فخامة الرئيس الإسراع باتخاذ التدابير العملية والعاجلة وفي مقدمتها استعادة الأمن والاستقرار لمحافظة تعز لأن في ذلك تكمن مصلحة اليمن كله.. وقادم الأيام سيكشف لكم ولرعاة المبادرة الخليجية الإفرازات السلبية لما يعتمل في سياق " نظرية المؤامرة " بدءاً من هذه المحافظة التي كانت وستبقى قبلة الثائرين ضد الظلم والجهل والتخلف والحروب والصراعات الدموية..فتدارك الأمر يا فخامة الرئيس قبل فوات الأوان ، ونصدقك القول أن هذا هو الواقع ، وما يصل إليك ربما يكون بعيداً عنه، والله من وراء القصد..!!

براعم وزهرات (الأفق) الأهلية يشيدون بالتطور الذي تشهده صحيفة 14 أكتوبر

من زيارة طلاب مدرسة الأفق لصحيفة ١٤ أكتوبر

■ عدن/محمد فؤاد: تصوير/احمد الخضر

قام ما يقارب (25) طالبا وطالبة الصف الرابع من براعم وزهرات مدرسة الأفق الأهلية بمحافظة عدن بزيارة استطلاعية لمقر صحيفة (14اكتوبر)، تعرفوا خلالها على منظومة العمل الصحفي فيها.

وفي جولتهم تلقى الطلاب معلومات وافية عن كافة الأقسام والإدارات التي تتكون منها المؤسسة من المطبعة التجارية(فرز الألوان) وقسم التجليد والمونتاج والتوزيع والإعلانات التجارية ثم توجهوا لزيارة كافة الإدارات الصحفية المتمثلة بالمطبخ الصحفي في (صالة التحرير) وتعرفوا من خلال الشرح على كيفية سير العمل في صنع الصحافة المقروءة منذ اللحظات الأولى ل--بداية العمل وصولاً إلى عملية الطبع والنشر.

بعد الجولة التعريفية التي نالت رضا واستحسان طلاب وطالبات مدرسة الأفق الأهلية ومرافقيهم من الكادر التدريسي ،عبروا عن إعجابهم بالتطور الملموس الذي تشهده صحيفة (14اكتوبر) والتنوع والتفرد في العديد من المجالات العملية والصحفية، مشيدين في الوقت نفسه بالدور الملموس الذي تؤديه الصحيفة على كافة الأصعدة متمنين لها دوام التقدم والازدهار.

"الخليدي" يفي بوعده مع الراحل محمد سعد عبدالله

الفنان الراحل محمد سعد عبدالله

الفنان عصام خليدي

■ جدة/ أحمد المهندس:

احد عشر عاماً مر على ذكرى وفاة الفنان الكبير/ محمد سعد عبدالله التي صادفت يوم الثلاثاء المنصرم 16 أبريل 2013م والتي لم يتذكرها – مع الأسف- الوسط الفني وبعض جماهير صوت الوطن .

ولكنها لم تفت على الفنان المثقف والناقد المحلل الفني عصام خليدي الذي سجل ذلك كتابياً من خلال مقالات تبين إبداعات وعطاءات الفنان الخالد "محمد سعد عبدالله" عبر المواقع الالكترونية (عدن الغد/ عدن برس) والعديد من المواقع الاخرى التي سلطت الأضواء على تجاربه الفنية الغنائية والموسيقية. وأكدت متابعة واهتمام هذا الفنان (ابن الخليدي) بعطاء وتاريخ فناني عدن وإعجاب المثقفين .

انخفاض جرائم الاغتصاب بنسبة (7 ٪) العام المنصرم

■ صنعاء / عبدروس نورجي:

شهدت جرائم الاغتصاب انخفاضاً العام الماضي 2012م بنسبة (7 %) بنقصان عددي مقداره (10) جرائم عما كانت عليه في العام الذي سبقه 2011م.

وأشارت الإحصائية الأمنية السنوية لوزارة الداخلية إلى وقوع (135) جريمة اغتصاب خلال العام المنصرم ضبط منها(130) جريمة بنسبة ضبط (96.30 %) فيما لا تزال (5) جرائم قيد البحث والتحري.

وفي حين بلغ عدد المتهمين بارتكاب جرائم الاغتصاب (193) متهماً في عدادهم (52) حدثا بالإضافة إلى (3) من الأجانب ضبط منهم (181) متهماً بنسبة ضبط بلغت (93.78%) بلغ عدد المجني عليهم بجرائم الاغتصاب (143) شخصياً من ضمنهم (104) من الأحداث و(31) أنثى بينهن عربية وأجنبية .

وصاحبت جرائم الاغتصاب العام الماضي (31) إصابة منها (5) إصابات بين الإناث وارتكبت تلك الجرائم في (70) مديرية ، بـ(18) محافظة من محافظات الجمهورية.

للتأمل

د. عبدروس النقيب

على المقاطعين للحوار أن لا يشككوا في وطنية وإخلاص ومصداقية المشاركين الجنوبيين فيه فهؤلاء ليسوا أقل تمسكا بالقضية ولا أقل نصرة لها، وقد لاحظنا مستوى نضج وجرأة وعمق ما طرحه الكثيرون من المشاركين والمشاركات في الحوار سواء من خلال الجلسات المعلنة أو اللقاءات الحوارية على الفضائيات اليمنية، وسواء اتفقنا مع طرحهم أم اختلفنا معه فإننا لا يمكن أن نتصور أن المقاطعين كانوا سيختلفون مع هذا الطرح والتناول فيما لو شاركوا في جلسات الحوار.

علي البخيتي

أعتقد أن هناك أزمة ثقة عميقة لدى الجنوبيين تجاه كل الوعود التي تُقطع لهم، ومرد ذلك الى التجربة الطويلة لهم مع الوعود المتكررة الصادرة عن السلطة المركزية في صنعاء، والتي تتبخر بالتدريج الى أن تتلاشى.

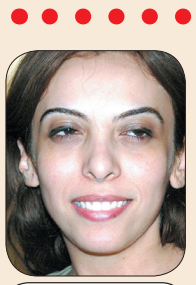
هند الارياني

لن أنسى ما حييت أول يوم لي في المدرسة، كنت ذاهبة أنا وأمي لإحدى المدارس الحكومية القريبة من بيتنا ، وأنا كلي سعادة بأنني أصبحت فتاة كبيرة تذهب للمدرسة ، لكن السعادة هذه لم تستمر طويلاً، فبمجرد أن وصلت أنا وأمي لبوابة المدرسة رأيت عالماً من البكائيات، اطفالاً يُضربون بالعصا لأنهم متأخرون عن موعد المدرسة..ولسوء الحظ كنت أنا أيضا متأخرة في أول يوم لي..

تذكرت طفولتي عندما حكت لي أم أحد الأطفال تشكو لي من المدرس الذي ضرب ابنها بشكل عنيف لدرجة أن جسمه أصبح مليئاً بالكدمات، كل ما أرادته هذه الأم هو أن أكتب تقريراً صحفياً لعل صوتها يصل بعد أن خذلها المسؤولون.

أحمد القنع – الناطق باسم مؤتمر شعب الجنوب

نؤكد أن النقاط التي ذكرها الصريمة هي مطالب أبناء الجنوب وقد تليت في الجلسة الأولى لمؤتمر الحوار الوطني وفي رسالة بناء الثقة التي تلتها الأستاذة رضية شمشير، و نتحفظ على اعتراضه ضد تقسيم المناطق العسكرية .

عبدالكريم الرازحي

من الصعب في زمن التقاسم والتكالب الحزبي على السلطة والثروة ،وفي زمن النهب الثوري ، وفي زمن القبائل التعزية المسلحة الصاعدة من قلب ومن صلب الثورة الشبابية السلمية – أن يقبل أبناء تعز بمحافظ من طراز شوقي احمد هايل.

شوقي مستقل ،وهم يريدون محافظاً حزبياً وعقائدياً.

شوقي مدني ،وهم تعودوا على محافظ إما عسكري شارك في الحرب ، او قبلي شارك في النهب.

شوقي منفتح ،وهم يريدون محافظاً منغلقاً يُغلق عليهم.

شوقي عملي وحمار شغل ، وهم يريدون محافظاً مهرجاً ومزايدا يزايد عليهم.

شوقي غني، وشابع وهم يريدون محافظاً جائعاً ينهبهم نهباً مبينا.

COVER®
SWITZERLAND

الإكليـــل

صنعاء : شارع علي عبد المغني ت : ٢٧٢٣٢٦
عـدن : شارع الميدان كريتـر ت : ٢٥١٢١١
تـعـز : شارع ٢٦ سبتمبر مركز السعيد التجاري ت : ٢٣٩٨٨٥

نبش قبر الشاعر الثائر نيرودا بعد (40) عاماً على وفاته

■ سانتياغو/ متابعات:

بدأت في تشيلي عملية نبش قبر الشاعر بابلو نيرودا الذي توفي في سبتمبر من العام 1973، بعد أيام قليلة على الانقلاب العسكري الذي أوصل الدكتاتور أوغوستو بينوشيه إلى السلطة، وذلك في محاولة لفهم الأسباب الحقيقية وراء موت هذا الشاعر الثائر.

وبهدف العمل بعيداً عن الأنظار، نصب خبراء الطب الشرعي وعناصر من الشرطة خيمة حول قبر نيرودا الذي تقول الرواية الرسمية إنه توفي جراء مرض السرطان. وقد دفن بابلو نيرودا إلى جانب زوجته الثالثة والأخيرة ماتيلدا أوروتيا في حديقة منزله المطل على شاطئ المحيط الهادئ.

وبعد الأعمال الأولية لنبش القبر، توجه إلى المكان فريق من الأطباء الشرعيين التشيليين والدوليين صباح الاثنين الماضي لرفع رفات الشاعر تحت إشراف القاضي ماريو كاروزا المشرف على القضية.

وتشير الرواية الرسمية في تشيلي إلى أن نيرودا توفي إثر اشتداد مرض السرطان في البروستات في سبتمبر من العام 1973، أي بعد 12 يوماً على الانقلاب الذي نفذه الجنرال بينوشيه ضد الرئيس الاشتراكي سلفادور الليندي، الذي كان صديق الشاعر ذي التوجهات اليسارية.

لكن شهادات عدة جرت حديثاً نفت هذه الرواية، مشيرة إلى أن الشاعر الذي كان ينوي مغادرة البلاد قتل على يد نظام بينوشيه الذي أراد أن يحول دون تحول نيرودا إلى رمز للمعارضة في الخارج. ولاقت فرضية مقتل بابلو نيرودا التي تحدث عنها المئات من المقربين منه وعدد من الأطباء، آذاناً مصغية أخيراً لدى السلطات القضائية، التي قررت إعادة التحقيق في القضية ونبش القبر. كما أن الحزب الشيوعي، المقتنع هو الآخر بفرضية الاغتيال، تقدم للسلطات القضائية في ديسمبر بطلب نبش قبر الشاعر.

من جهته، يؤكد مانويل أرايا البالغ من العمر 65 عاماً، والذي كان آنذاك ناشطاً في الحزب الشيوعي التشيلي، ومهمته مرافقة الشاعر "لقد مات نيرودا قتلاً". ويضيف قائلاً إن الشاعر توفي بعد ساعات على تلقيه حقنة في عيادة طبية في سانتا ماريا في العاصمة سانتياغو.